

تفسير الجلالين

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ^{قله} إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا

«وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ» كَأَنَّ قِيلَ لَكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ «فَحَيُّوا» الْمُحَيِّينَ «بِأَحْسَنَ مِنْهَا» بِأَنَّ

تَقُولُوا لَهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ «أَوْ رُدُّوهَا» بِأَنَّ تَقُولُوا لَهُ كَمَا قَالَ أَيُّ الْوَاجِبِ

أَحَدُهُمَا وَالْأَوَّلُ أَفْضَلُ «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا» مُحَاسِبًا فَيَجَازِي عَلَيْهِ وَمِنْهُ

رُدُّ السَّلَامِ وَخَصَّتْ السَّنَةَ الْكَافِرِ وَالْمُبْتَدِعِ وَالْفَاسِقِ وَالْمَسْلُومِ عَلَى قَاضِي الْحَاجَةِ وَمَنْ فِي

الْحَمَامِ وَالْأَكْلِ فَلَا يَجِبُ الرَّدُّ عَلَيْهِمْ بَلْ يَكْرَهُ فِي غَيْرِ الْأَخِيرِ وَيُقَالُ لِلْكَافِرِ وَعَلَيْكَ.